لما وقفت عليه فى الجموع ضحى ... وقد تعرضت الحجاب والخدم
حييته بسلام وهو مرتفق ... وضجة الناس عند الباب تزدحم
فى كفه خيزران ريحه عبق ... من كف أروع فى عرنينه شمم
يغضى حياء ويغضى من مهابته ... فلا يكلم إلا حين يبتسم

٢ — الإيضاح : أن ترى بكلامك لبساً لكونه موجهاً أو خفى [١٨ ب] الحكم ، فتعمده بكلام يوضحه و يبين المراد . فمن إيضاح الموجه قول الشاعر(١) :

يذكرنيك الخير والشر كله ... وقيل الخنا والعلم والحلم والجهل
فألقاك عن مكروهها متنزها ... وألقاك فى محبوبها ولك الفضل

ومن إيضاح خفى الحكم قول ابن حيوس(٢) :

---

= فى نسبتها فقال إنها للحزين الكنانى ، وتروى للفرزدق وللعين المنقرى ولداود بن سلم . العمدة جـ ٢ ص ١٣٨، وفى تحرير التحبير للحزين الكنانى ص ٤٩٢ . العرنين : الأنف ، شمم : ارتفاع ، ومنه شمم العرانين كناية عن التكبر والرفعة . يقول العلوى : فانظر إلى ما أودعه فى هذه الأبيات من الإطناب فى مدحه بهذه الخصال كلها ، وذكرها مفصلة فيها أقوى دلالة على الإطناب ، فهذه أمثلة البيان الحسن » (الطراز) .

(١) البيتان لمسلم بن الوليد ، ديوانه ص ١٣٣، زهر الآداب جـ ٣ ص ٧٩٩ ، البديع فى البديع ص ١٧٤ ، خزانة الحموى ص ٤١٤ ، نهاية الأرب جـ ٧ ص ١٦٩ . الأمالى جـ ١ ص ١٦٩ ، والحماسة البصرية جـ ١ ص ١٧، الطراز جـ ٣ ص ١٠٢ .

( فإن الشاعر لو اقتصر على البيت الأول لأشكل مراده على السامع بجمعه بين ألفاظ المدح والهجاء ، فلما قال « الثانى » أوضح المعنى المراد وأزال اللبس . ورفع الإشكال والشك ) [ نهاية الأرب ] .

(٢) ديوان ابن حيوس جـ ٢ ص ٤٠٩ ، الإيضاح ص ٥٠ ، الإشارات =